

تجربة المرأة الأردنية المرشحة للانتخابات النيابية لعام 2007
Amal M. Alkharouf, Eman B. Alhusein

الخلاصة

هدفت الدراسة إلى تقييم المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في الانتخابات النيابية لعام 2007، وذلك من خلال تعرف: 1. مدى مشاركة المرأة المرشحة للانتخابات النيابية في منظمات المجتمع المدني والأعمال التطوعية المختلفة. 2. الخطوات العملية لخوض المرأة المرشحة للانتخابات النيابية. 3. وضع المرأة الاقتصادي في فترة ترشحها للانتخابات النيابية. 4. الآثار الإيجابية، والسلبية لخوض المرأة الانتخابات من وجهة نظر المرشحات للانتخابات النيابية.

تم استخدام المنهج الوصفي (النوعي والكمي) المتسق مع أهداف الدراسة، حيث استخدم أسلوب المجموعات البؤرية، والمقابلات الفردية إضافة إلى تصميم خاص للانتخابات النيابية. واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المرشحات للمجلس النيابي 2007، وعددهن (199) مرشحة، تم تطبيق الاستبانة على عينة منهن بنسبة (62.3%).

وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أهمية التدريب للنساء المنوي ترشحهن في المرات القادمة في المجالات المختلفة (إدارة الحملات التدريبية، وكسب التأييد، ومهارات الخطابة، ومهارات القيادة،... إلخ)، ورفع ثقافتهم السياسية، وتعريفهم بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، والانتساب إلى الجمعيات المختلفة، وتوضيح دور البرلمانيات في المجلس النيابي في خدمة المجتمع، مع تسهيل فرص مشاركتهن في التدريب من خلال توفير الدورات التدريبية في أماكن قريبة من مكان سكنهن. وتبين أيضا أهمية قيام المرشحات بتشكيل حملة انتخابية بحيث تشمل أفراد من الجنسين من مستويات تعليمية متنوعة وفئات عمرية مختلفة، وتعيين مدير الحملات الانتخابية.

كما أبرزت نتائج الدراسة أهمية تغيير الصورة النمطية للمرأة، وذلك من خلال زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في الحياة العامة، وفي البرلمان بشكل خاص، وتعديل قانون الانتخاب، وتشجيع وسائل الإعلام بالتركيز على أهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية. كما برزت أهمية قدرة المرأة على تمويل الحملة الانتخابية والعمل على دعمها.

وخرجت الدراسة بتوصيات منها متعلقة بالأمور التشريعية، وأخرى متعلقة بالأمور المعرفية والثقافية، أو الاجتماعية والتربوية، أو أمور موجهة للمنظمات غير الحكومية، أو للأحزاب، ومنها متعلقة بحملتهن الانتخابية، وأخيرا توصيات موجهة للإعلام.